أن أهلك اخرجوني منك ما خرجت وكذا رواه النسائي من حديث معمر به قال الحافظ البيهقي وهذا وهم من معمر وقد رواه بعضهم عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة وهو أيضا وهم والصحيح رواية الجماعة وقال احمد أيضا حدثنا ابراهيم بن خالد ثنا رباح عن معمر عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري عن أبي سلمة عن بعضهم أن رسول ا A قال وهو في سوق الحزورة وا إنك لخير ارض ا وأحب الارض الى ا ولولا أني أخرجت منك ما خرجت ورواه الطبراني عن احمد بن خليد الحلبي عن الحميدي عن الدراوردي عن ابن أخي الزهري عن محمد ابن جبير بن مطعم عن عبد ا بن عدي بن الحمراء به فهذه طرق هذا الحديث وأصحها ما تقدم وا أعلم .

وقائع السنة الأولى من الهجرة .

اتفق الصحابة Bهم في سنة ست عشرة وقيل سنة سبع عشرة أو ثماني عشرة في الدولة العمرية على جعل ابتداء التاريخ الاسلامي من سنة الهجرة وذلك أن أمير المؤمنين عمر Bه رفع اليه صك أي حجة لرجل على آخر وفيه إنه يحل عليه في شعبان فقال عمر أي شعبان أشعبان هذه السنة التي نحن فيها أو السنة الماضية أو الآتية ثم جمع الصحابة فاستشارهم في وضع تاريخ يتعرفون به حلول الديون وغير ذلك فقال قائل أرخوا كتاريخ الفرس فكره ذلك وكانت الفرس يؤرخون بملكوهم واحدا بعد واحد وقال قائل أرخوا بتاريخ الروم وكانوا يؤرخون بملك اسكندر بن فلبس المقدوني فكره ذلك وقال آخرون أرخوا بمولد رسول ا A وقال آخرون بل بمبعثه وقال آخرون بل بهجرته وقال آخرون بل بوفاته عليه السلام فمال عمر Bه إلى التاريخ بالهجرة لظهوره واشتهاره واتفقوا معه على ذلك .

وقال البخاري في صحيحه التاريخ ومتى أرخوا التاريخ حدثنا عبد ا بن مسلم ثنا عبد العزيز عن أبيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي A ولا من وفاته ما عدوا إلا من مقدمه المدينة .

وقال الواقدي حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه قال استشار عمر في التاريخ فاجمعوا على الهجرة وقال أبو داود الطيالسي عن قرة بن خالد السدوسي عن محمد بن سيرين قال قام رجل إلى عمر فقال أرخوا فقال ما أرخوا فقال شيء تفعله الاعاجم يكتبون في شهر كذا من سنة كذا فقال